السابعة من اهل الكوفة قارو كان من العبّاد وتوفي بالكوفة في جمادى الاولى سنة ثلث و
تسعين ومائة في الشهر الذي توفي فيه هرون الرشيد بطوس والراوي الثاني لعاصم هو حفص بن
سليمان البزاز بن ابي مات سنة ثمانين ومائة قال ابو بكر الخطيب كان المتقدمون يعدونه
في الحفظ فوق ابي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحروف الذي قرأ به على عاصم وقال يحيى
بن معين بن عمرو بن ايوب زعم ايوب بن المتوكل قال ابو عمر البزاز اصح قراءة من ابي بكر بن عياش
وابو بكر اوثق من ابي عمر فهذا معنى قول الشاطبي وبالاتقان كان حفص مفضلا يعني باتقان حروف عاصم
لا في رواية الحديث والله اعلم **وحمزة ما ازكاه من متورع اماما صبورا للقرآن مرتلا**
وهذا البدر السادس ابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات شيخ القراءة بالكوفة بعد عاصم فقوله
وحمزة مبتداء وخبره ما بعده من الجملة التعجبية كقولك ما اكرمه ومن متورع في نصب
على التمييز كقولك ما اكرمه رجلا وما اكرمه من رجل وكذلك المنصوبات بعده اي ما ازكى
ورعه وامامته وصبره وترتيله للقرآن ويجوز نصب اماما وما بعده على المدح اي اذكر اماما صبورا
ويجوز نصبهن على الحال ويجوز ان يكون ما ازكاه الى آخر البيت كلاما معترضا المحرد الثنا
وخبر المبتداء اول البيت الآتي وهو روى خلف عنه وازكاه من زكا اذا طهر ونما صلاحه
اي ما اجمعه لخصال الخير مات رحمه الله سنة ست وخمسين وقيل سنة اربع او ثمان
وخمسين ومائة والله اعلم **روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا و**
محصلا اعتمد في هذا الاطلاق على معرفة ذلك واشتهاره بين اهله وهو ان سليما قرا
على حمزة وان خلفا وخلادا اخذا قراءة حمزة عن سليم عنه وظاهر نظمه لا يفهم منه هذا
فانه لا يلزم من كونهما رويا الذي رواه سليم ان يكون اخذاها عن سليم لاحتمال ان يكون سليم
رفيقا لهما ومتقنا ومحصلا حالان من الهاء في رواه او من الذي وكلاهما واحد
وسليم هذا هو سليم بن عيسى مولى بني حنيفة مات سنة ثمان او تسع وثمانين ومائة و
قيل سنة مائتين واما خلف فهو صاحب الاختيار وهو ابو محمد خلف بن هشام البزار
آخر ر مات ببغداد سنة احدى او ثمان او تسع وعشرين ومائتين واما خلاد فهو ابو
عيسى ويقال خلاد بن خليد ويقال ابن عيسى توفي سنة عشرين او ثلثين ومائتين **واما**
علي فالكسائي نعته لما كان في الاحرام فيه تسربلا وهذا البدر السابع
ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز النحوي المعروف
بالكسائي مات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل قبل ذلك ذكر الشاطبي وهذا البيت سبب كونه
نعت بالكسائي وهو احد الاقوال التي ذكرها ولم يذكر صاحب التيسير غيره قال وقيل له الكسائي
من اجل انه احرم في كساء والنعت الصفة والسربال القميص وقيل كل ما يلبس كالدرع
وغيره يقال سربلته فتسربل اي البسته السربال فلبسه ولما نزل الكساء من الكسائي منزلة القميص
اطلق عليه

اطلق عليه لفظ تسربل واللام في لما للتعليل وما مصدرية اي لكونه تسربل الكساء
في وقت احرامه بنسك الحج او العمرة وقوله فيه يحتمل وجهين احدهما ان يكون متعلقا
بالاحرام اي لكونه احرم فيه والضمير للكساء الذي دل عليه لفظ الكسائي ومفعول تسربل محذوف
اي تسربل الكساء الوجه الثاني ان يكون فيه معمول تسربل اي لكونه في وقت الاحرام تسربل
فيه فتكون في زائدة او عداه بفي لكونه ضمنه معنى دخل او يكون في بمعنى الباء اي به تسربل وقيل
وقيل سمي الكسائي لانه كان في حداثته يبيع الاكسية وقيل لكونه كان من قرية من قرى السواد
يقال لها باكسايا وقيل كان يتشح بكساء ويجلس في مجلس حمزة فكان حمزة يقول اعرضوا
على صاحب الكساء قال الاهوازي وهذا القول اشبه بالصواب عندي **روى**
ليثهم عنه ابو الحرث الرضى وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا ليثهم
مثل ورشهم هو ابو الحارث الليث بن خالد مات سنة اربعين ومائتين والرضى اي
المرضي او على تقدير ذي الرضى وحفص هو الدوري الراوي عن اليزيدي ولهذا قال وفي
الذكر قد خلا اي سبق ذكره فيما ذكرناه من النظم **ابو عمرهم واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم**
احاط به الولا اضاف ابا عمرو الى ضمير القرا كما سبق في ورشهم وليثهم وصلحهم وابو عمرو
وان كان لفظه مركبا فمدلوله مفرد فلوحظ المدلول فاضيف على حد قولهم حب رمانكم
في اضافة ما سمي في العرف حب رمان واليحصبي منسوب الى يحصب حي من اليمن وفي
الصاد الحركات الثلث قبل النسب وبعده وابن عامر عطف بيان لليحصبي وصريح
خبر المبتداء وما عطف عليه ولم يقل صريحان لان الصريح كالصديق والرفيق يقع على الواحد
والمتعدد او يكون صريح خبر الاول او الثاني وحذف خبر الآخر لدلالة المذكور عليه وقد
تقدم ان معنى الصريح الخالص النسب فمعنى البيت ان ابا عمرو وابن عامر خالصا النسب من
ولادة العجم فهما من صميم العرب وهذا على قول الاكثر ومنهم من زعم ان ابن عامر ليس
كذلك ومنهم من زعم ان ابن كثير وحمزة من العرب ايضا ولم يختلف في نافع وعاصم و
الكسائي انهم ليسوا من العرب وغلب على ذرية العجم لفظ الموالي يقال فلان من العرب و
فلان من الموالي فهذا الذي ينبغي ان يحمل عليه ما اشار اليه بقوله احاط به الولا يعني ولاء
العجم ولا يستقيم ان يراد به ولاء العتاقة فان ذلك لم يتحقق فيهم انفسهم ولا في اصولهم جميعهم
ولا يستقيم ان يراد به ولاء الحلف فان العربية لا تنافي ذلك وقد كان جماعة من العرب
حلفاء لقوم غيرهم وقد قيل في نسب ابي عمرو انه كان حليفا في بني حنيفة وقيل كان
ولاؤه للعنبر وقد بينا جميع ذلك وحققناه في الشرح الكبير والهاء في به عائدة على
باقيهم فهو لفظ مفرد وان كان مدلوله هنا جماعة واحاط اي احدق وشمل والله اعلم